



## مستقبل المصالحات في الشرق الأوسط



■ اتجاهات الإصلاح الاجتماعي  
في مصر (ملف خاص)

■ مسارات السياسة الخارجية الألمانية  
بعد الانتخابات

■ تأثيرات ارتفاع أسعار القطن عالميًا  
على مصر

■ تقدم مصري في مؤشر الابتكار  
العالمي 2021

NOV 2021  
العدد (35)

ecss.com.eg  
f @ ecsstudies



**ECSS**

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES



“تعاونكم أساس تقدمنا”

لا يجوز نسخ أو استعمال كل أو جزء من هذا الكتاب/المطبوعة/المجلة/ الإصدار، بأي شكل من الأشكال،  
أو بأية وسيلة من الوسائل، سواء التصوير أو النقل الإلكتروني أو غيرها، دون إذن كتابي مسبق من الناشر.

[f](#) [v](#) [t](#) [@](#) /ecsstudies

[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)



# تقديرات مصرية

مستقبل المصالحات

في الشرق الأوسط

[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)

[f](#) [@](#) [t](#) [c](#) /ecsstudies



# ECSS

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

د. خالد عكاشة

المدير العام

د. عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

تحرير

د. خالد حنفي علي

هيئة استشارية

د. محمد كمال

د. دلال محمود

د. جمال عبدالجواد

أ. مجدي صبحي

د. نهى بكر

د. رغدة البهي

منسق عام

أميرة طارق

إخراج فني

أحمد حسني



في هذا العدد ..

## قضايا السياسات العامة (ملف خاص)

تمكين الشباب المصري.. مزاجية بين الإصلاح والتنمية

صفحة

18



تقديرات مصرية

دورية نصف شهرية

السنة (2) - العدد (35) - 1 نوفمبر 2021

# المحتويات

8

## الافتتاحية

■ الخروج من جحيم الشرق الأوسط

10

## قضايا دولية

■ مسارات السياسة الخارجية الألمانية بعد الانتخابات

16

## قضايا الأمن والدفاع

■ مستقبل المصالحات في الشرق الأوسط (ملف العدد)

■ المؤشرات العامة للتهدئة الإقليمية

■ السياقات الدافعة لإنهاء الخصومات

■ القضايا البارزة محل التفاوض الإقليمي

■ مستقبل المصالحة الإقليمية ومتطلباتها

34

## قضايا السياسات العامة

■ اتجاهات الإصلاح الاجتماعي في مصر (ملف خاص)

■ تمكين الشباب.. مزاجية بين الإصلاح والتنمية

■ دعم المرأة.. إنجازات أساسية وتحديات قائمة

■ سياسات المياه.. تعزيز الأمن وجودة الحياة

44

## قضايا نوعية

■ فرص مستقبلية واعدة لقطاع الطاقة في مصر

■ تأثيرات ارتفاع أسعار القطن عالمياً على مصر

45

## كيف يفكر العالم؟

■ ترحيب دولي لترشيح مصر لاستضافة مؤتمر المناخ

60

## بيانات وإحصائيات

■ تقدم مصري في مؤشر الابتكار العالمي 2021



## 3 | سياسات المياه.. تعزيز الأمن وجودة الحياة في مصر



فرضت قضية الأمن المائي المصري نفسها بقوة على أجندة الدولة المصرية في معركة البناء والتنمية، باعتبارها أبرز ملفات الأمن القومي، ناهيك عن أنها تمثل أحد مداخل تحسين جودة الحياة والتنمية المستدامة. لذا طورت مصر سياسات استغلال الموارد، حيث أعلنت عن خطة قومية لمشروعات المياه في مصر تتضمن مشروعات تحلية مياه البحر، ومعالجة مياه الصرف الصحي والصرف الصناعي، ومشروعات تبطين الترع والمصارف، وتغيير أنماط الزراعة والري للحفاظ على المياه، وغيرها من السياسات التي تعزز الأمن المائي المصري.

\* أمل إسماعيل - غادة خديوي

باحثان ببرنامج السياسات العامة  
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

## مواجهة الفقر المائي

- تم تصنيف مصر كإحدى الدول التي تعاني فقرًا مائيًا، حيث تقدر موارد مصر المائية بحوالي 60 مليار متر مكعب سنويًا من المياه، يأتي معظمها من مياه نهر النيل. في المقابل، يصل إجمالي الاحتياجات المائية في مصر إلى حوالي 114 مليار متر مكعب سنويًا من المياه، فيما تبلغ الزيادة السكانية حوالي 2 مليون نسمة سنويًا، مما قلص نصيب الفرد من موارد المياه إلى أقل من 600 متر مكعب لكل نسمة في عام 2020، بينما يصل خط الفقر المائي لدى الأمم المتحدة إلى 1000 متر مكعب للفرد من المياه. وتُشير التوقعات إلى استمرار الأزمة على مدار الأعوام القادمة مع استمرار النمو السكاني، إذ من المتوقع أن يهبط نصيب الفرد إلى 400 متر مكعب بحلول عام 2050، مع وصول عدد السكان إلى 150 مليونًا.

- منذ 2014، اتجهت الدولة المصرية إلى ترشيد استهلاك الموارد المائية المتاحة، ودشنت مشروعات متعلقة بالبنية التحتية المائية، مثل: تشييد وتطوير القناطر على مجرى نهر النيل، وتأهيل وتبطين الترع الخاصة بالري، بالإضافة إلى تجديد المصارف الزراعية. كما دشنت الدولة برنامجًا لتطوير منظومة مياه الشرب والصرف الصحي، حيث تستهلك تلك المنظومة أكثر من 15% من جملة الموارد المائية المتوفرة لمصر سنويًا.

- تم الانتهاء من تنفيذ 1143 مشروعًا لمياه الشرب والصرف الصحي، لخدمة 60 مليون نسمة بمشروعات المياه، و45 مليون نسمة

بمشروعات الصرف، بينما يجري حاليًا تنفيذ 572 مشروعًا لمياه الشرب والصرف الصحي في المدن والريف. وقد أدت النتيجة الإجمالية لتلك المشروعات إلى زيادة مرافق منظومة المياه والصرف بأكثر من 10%، مما ساهم في زيادة القدرة الإنتاجية للمنظومة بأكثر من 27%، وأصبحت نسبة تغطية مياه الشرب حاليًا على مستوى الجمهورية حوالي 98.5%، وتبلغ كمية المياه المنتجة 33.6 مليون م<sup>3</sup>/يوم، أي ما يعادل 12.2 مليار م<sup>3</sup>/سنة، وتبلغ أطوال الشبكات 180 ألف كم. في المقابل، كانت نسبة التغطية في عام 2014 حوالي 97%، وكمية المياه المنتجة 24.7 مليون م<sup>3</sup>/يوم، أي ما يعادل 9 مليارات م<sup>3</sup>/سنة.

## استراتيجية مائية شاملة

أعلنت مصر في نهاية 2020 استراتيجية للموارد المائية حتى عام 2050، بتكلفة تصل إلى 900 مليار جنيه، ووضع خطة قومية للموارد المائية حتى عام 2037. وتهدف الاستراتيجية إلى تحقيق الاستخدام الرشيد للمياه الجوفية، وتحسين وتطوير واستخدام نظم الري الحديث في الأراضي الزراعية، وتفعيل روابط مستخدمي المياه، وتعزيز إمكانيات مشاركة القطاع الخاص للوزارة في تحمل مسؤوليات إدارة وتشغيل وصيانة أجزاء من نظم ومرافق شبكات الري والصرف بشروط محددة. وتعتمد هذه الاستراتيجية على أربعة محاور، على النحو التالي:

- المحور الأول:** تحسين نوعية المياه للحفاظ على جودتها، فوفقًا لمؤشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بلغت جودة المياه في محطات الإنتاج 97.9%، وفي محطات التوزيع 96.3% عام (2018/2019)،

• **المحور الرابع:** تهيئة البيئة الملائمة للعمل، ويستهدف تنفيذ باقي محاور الاستراتيجية من خلال التدريب ورفع القدرات، والتوعية بالتحديات المائية، والتشريعات، والقوانين التي تلزم الجميع بمسئولياتهم نحو الحوكمة الرشيدة في إدارة الموارد المائية، حيث يجري الانتهاء من إعداد اللائحة التنفيذية لقانون الموارد المائية والري الجديد، الذي وافق عليه مجلس النواب. والهدف من مواد قانون الري الجديد هو تيسير تعامل المنتفعين مع أجهزة الوزارة، وتنظيم توزيع المياه، وحماية مجرى نهر النيل وجسوره، وحماية الموارد المائية وشبكة المجاري المائية، وحماية منشآت ومعدات وأملاك الري والصرف، ومخزرات السيول ومنشآت الحماية من أخطار السيول وشبكات الصرف المغطى من كافة أشكال التعديات.

#### مشروعات متعددة

• يستهدف المشروع القومي لتبطين الترع والمصارف الحفاظ على كميات المياه التي يتم هدرها بعد تسربها للتربة الطينية والتي تتراوح ما بين 5-10 ملم من عمق المياه كل ساعة. لذا، من المتوقع توفير حوالي 5 مليارات متر مكعب من المياه التي كانت تُهدر بطول مجاري الشبكة المائية في كافة أنحاء الجمهورية. كما تُسهم صيانة الترع وقنوات الري في إطار هذا المشروع في خفض فاقد البخر، وتقليل نسب الشوائب التي تصل إلى نهاية الترع وتقلص من كفاءتها، كما سيقلل تكاليف الصيانة السنوية للمجاري المائية بأنواعها. ومن المستهدف وصول

في حين وصلت نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة آمنة إلى 74.3%.

• **المحور الثاني:** ترشيد استخدامات المياه وخاصة في القطاع الزراعي الذي يمثل الجزء الأكبر من استخدامات المياه، حيث بلغ نحو 65,61 مليار متر مكعب من إجمالي الاستخدامات عام (2018/2019) بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقُدرت احتياجات القطاع الصناعي من المياه بنحو 9.5 مليارات متر مكعب عام (2018/2019)، أما بالنسبة لاستخدامات مياه الشرب والأغراض الصحية فتُقدر بنحو 75.10 مليار متر مكعب بنسبة 4.13% من إجمالي الاستخدامات عام 2018، ووفقًا لنشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2019. ويُقدر متوسط نسبة الفاقد في مياه الشرب النقية بنحو 9.27% من إجمالي المياه على مستوى الجمهورية في الشبكات المتهالكة والمنازل والمدارس والجهات الحكومية.

• **المحور الثالث:** تنمية الموارد المائية للتأقلم مع آثار التغيرات المناخية، ويتضمن هذا المحور تنفيذ عدد من مشروعات الحماية والتخفيف من أخطار السيول وتنفيذ منشآت حصاد الأمطار على طول الساحل الشمالي الغربي وسيناء والبحر الأحمر ومحافظات الصعيد، كما تم تنفيذ حزمة مشروعات تستهدف الحماية الشاطئية بأطوال تناهز 120 كم، كما تم إنشاء عدد من محطات الرفع لتتكامل منظومة الحماية من أخطار السيول باستثمارات وصلت إلى 10 مليارات جنيه.

الصالحة للشرب والاستخدام الآدمي، وتكفي لاحتياجات مليون مواطن يوميًا، بتكلفة بلغت 120 مليون دولار، وتقوم على تكنولوجيا أوروبية حديثه، وهي من المشروعات التي تخدم مساحة سكانية كبيرة، وسوف تسهم المحطة في زيادة ضخ مياه الشرب لمحافظة مرسى مطروح وضواحيها.

• في هذا الشأن، أعدت وزارة الإسكان المصرية مع الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي وهيئة المجتمعات العمرانية وهيئة التخطيط العمراني، خطة خمسية (2020-2025) للتوسع في محطات تحلية مياه البحر بالجمهورية. وتستهدف الخطة تنفيذ وتطوير 47 محطة تحلية مياه البحر بطاقة إجمالية 2.44 مليون متر مكعب يوميًا، وتكلفة مقدرة 45.18 مليار جنيه.

إجمالي أطوال الترع التي سيتم تأهيلها وتبطينها ضمن المشروع القومي لتبطين الترع 8226 كم في إطار المرحلة الأولى التي تنتهي منتصف عام 2022 بتكلفة 18 مليار جنيه، في حوالي 19 محافظة مصرية.

• أتجهت الدولة للتوسع في تشييد محطات تحلية مياه البحر لتصل إلى 90 محطة على مستوى الجمهورية، منها 63 محطة تم الانتهاء منها بطاقة إجمالية حوالي 800 ألف متر مكعب يوميًا، و19 محطة يجري العمل بها وسيتم الانتهاء منها بحلول عام 2022. وقد وصلت موارد مصر المائية من تحلية مياه البحر إلى نحو 292 مليون متر مكعب سنويًا عام 2020. ومن أهم المحطات الجاري تنفيذها محطة العلمين لتحلية المياه، وتنتج 150 ألف متر مكعب يوميًا من المياه

### محطات تحلية المياه في المحافظات المختلفة

المحافظة	عدد محطات التحلية	الطاقة الإجمالية
البحر الأحمر	18	256.6 ألف متر مكعب يوميًا
شمال سيناء	21	20.76 ألف متر مكعب يوميًا
مطروح	13	238.5 ألف متر مكعب يوميًا
جنوب سيناء	9	75 ألف متر مكعب يوميًا
الإسماعيلية	1	2.4 ألف متر مكعب يوميًا
السويس	1	206 ألف متر مكعب يوميًا



مكعب في الثانية، وأكبر محطة معالجة حمئة (تنقية مياه الشرب أو الصرف الصحي) في العالم، فضلًا عن أكبر محطة لإنتاج الأوزون، وبلغت تكلفتها 20 مليار جنيه. وستساهم هذه المحطة في استصلاح 400 ألف فدان من خلال إعادة تدوير وتشغيل مياه الصرف الزراعي والصناعي والصرف الصحي والتي سيتم تحويلها بعد ذلك من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية أسفل قناة السويس.

تعمل الدولة على التوجه نحو استخدام منظومة الري الذكي التي تعد من أحدث تقنيات الري الزراعي في العالم، وذلك بإنتاج أجهزة مجسات متطورة بأسعار وكميات

انتهت الدولة من تنفيذ 54 مشروع معالجة صرف صحي ثنائية وثلاثية بالصعيد (17 محطة ثلاثية، و37 محطة ثنائية) بالمناطق القريبة من نهر النيل للمحافظة عليه من التلوث، وإعادة الاستخدام الآمن للمياه المُعالجة في الأغراض المخصصة لذلك، كما تم رفع كفاءة خمس محطات ثنائية وتحويلها إلى معالجة ثلاثية، ويجري حاليًا رفع كفاءة ثلاث محطات أخرى بطاقة إجمالية 320.5 ألف م<sup>3</sup>/يوم، بتكلفة 1.8 مليار جنيه. وتعد محطة معالجة بحر البقر الأكبر والأهم، حيث حصلت محطة بحر البقر من موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية على شهادة أكبر محطة تحلية للمياه في العالم، بسعة 64.8 متر



عن طريق إحلال زراعة البنجر محل قصب السكر، وتخفيض المساحة المزروعة من الأرز من 1.3 مليون فدان إلى 950 ألف فدان.

**ختامًا،** على الرغم من التحديات التي تواجهها مصر للحفاظ على أمنها المائي وتعظيم مواردها المائية، والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة؛ فإنها تسعى إلى تنويع مصادرها المائية لضمان تحقيق التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها، خاصة أنه لا يمكن تعزيز الأمن المائي بعيدًا عن أمن الطاقة والأمن الغذائي والأرض، فهذا المفهوم هو الأعم والأشمل، ويجب على الدولة مراعاة أمن القطاعات الأربعة (الطاقة، والمياه، والغذاء، والأرض) في خططها المستقبلية.

مناسبة لتكون في متناول الفلاحين من أجل قياس مستوى الرطوبة في التربة بدقة عالية مما يحقق فوائد متعددة، أهمها توفير كميات مياه الري، وزيادة الإنتاجية المحصولية للأراضي الزراعية. وقد أعلنت مصر في عام 2021 أنه تم تحويل نحو 285 ألف فدان لنظام الري الحديث، بالإضافة إلى تقديم طلبات لتحويل 85 ألف فدان أخرى. فضلًا عن زيادة الوعي نحو ترشيد استهلاك المياه، وعدم استخدام محاصيل زراعية كثيفة استهلاك المياه، والحد من الري بالغمر. كما تهدف خطة الدولة إلى توفير نحو 1.5 مليار متر مكعب من المياه سنويًا



المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

يسعى المركز "المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية"، الذي أُسس في عام 2018 كمركز "تفكير" مستقل؛ إلى تقديم الرؤى والبدايل المختلفة بشأن القضايا والتحولت الاستراتيجية، على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي على حد سواء، ويولي اهتمامًا خاصًا بالقضايا والتحولت ذات الأهمية للأمن القومي والمصالح المصرية.

يستهدف المركز دوائر صنع القرار، بإمدادها بالخيارات والبدايل عند التعامل مع التحديات والقضايا الداخلية والإقليمية والدولية، وكذلك الباحثين والمتخصصين في الشؤون السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأمنية، داخل مصر وخارجها. ويرمي المركز من خلال خدماته المختلفة إلى المساهمة في تنوير وترشيد الجدل والرأي العام في مصر وإقليم الشرق الأوسط، ونشر قواعد التفكير والبحث العلمي.

ويقوم المركز بمجموعة من المهام، والأنشطة، والخدمات المتنوعة، تشمل: تقديرات المواقف، وأوراق السياسات، وعقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات، إلى جانب عددٍ من الإصدارات الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية، فضلًا عن الموقع الإلكتروني للمركز الذي يتضمن سلسلة من التحليلات لمختلف التطورات على الساحة المصرية، والساحتين الإقليمية والدولية، ونشر إنتاج البرامج البحثية المختلفة.

#### البرامج والأقسام

يُمارس المركز رسالته من خلال ثلاثة برامج بحثية أساسية، هي: أولاً- برنامج العلاقات الدولية: ويُعنى بدراسة التحولت الدولية الأبرز على الساحة الدولية، وعلى مستوى إقليم الشرق الأوسط، خاصة ذات الطابع الاستراتيجي، وتأثيرها على المصالح والأمن القومي المصري، وذلك في مختلف الأقاليم الجغرافية. ويضم البرنامج مجموعة من الوحدات المتخصصة، منها: وحدة الدراسات الأمريكية، وحدة الدراسات الأوروبية، وحدة الدراسات الآسيوية، وحدة الدراسات الإفريقية، وحدة الدراسات العربية والإقليمية.

ثانيًا- برنامج الأمن وقضايا الدفاع: ويحلل قضايا الأمن القومي بأبعاده المختلفة، ويضم العديد من الوحدات، منها: وحدة الأمن السيبراني، وحدة التسلح، وحدة التطرف، وحدة الإرهاب والصراعات المسلحة.

ثالثًا- برنامج السياسات العامة: ويُعنى بدراسة القضايا والتحولت ذات الصلة بالسياسات العامة داخل مصر من خلال مجموعة من الوحدات المتنوعة، منها: وحدة الاقتصاد ودراسات الطاقة، وحدة دراسات الرأي العام، وحدة دراسات المرأة وقضايا الأسرة.

وتتسم الوحدات البحثية بدرجة من المرونة، بحيث تعكس الأجددة البحثية المعتمدة من جانب المركز خلال فترة زمنية محددة، وفقًا لتقييم موضوعي للواقع الراهن على الأصعدة المختلفة (المحلي، والإقليمي، والدولي)، وأنماط التحديات والتهديدات القائمة.

وإلى جانب البرامج البحثية، يضم المركز "المركز المصري" لأهم القضايا التي تشغل الرأي العام، المصري والعالمي، بالإضافة إلى تقديم متابعة دقيقة تحليلية متخصصة لقضايا يعينها تشغل صنع القرار في الشرق الأوسط والعالم. وكذلك "مدونة" لشباب الباحثين والكتاب من خارج المركز، من مختلف الجنسيات، للتعبير عن رؤاهم وطرح أفكارهم فيما يخص الأحداث المتسارعة من حولهم.

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة ونافذة للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

للتواصل والمعلومات:

100 شارع الميرغني - مصر الجديدة - القاهرة  
+20226905861 | +20226905862 | +20226905863

ecsstudies





المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

**Phone** +20226905861 | +20226905862 | +20226905863

**E-mail** info@ecss.com.eg

**Website** ecss.com.eg

**Social links**     /ecsstudies

100 Al-Merghani St., Heliopolis, Cairo